**آلة قياس الزمن رقم 8 "كَن-أَم"**

**جوهر خبرات "إم بي آند إف" يعانق روح سباق "كَن-أَم"**

على مدار سنوات العِقد الماضي، هيمن على تصميم آلات قياس الزمن من "إم بي آند إف" شكلان أساسيان: أولهما الشكل الحاد الزوايا، وثانيهما المنشور البصري لمؤشرات الزمن، وهما الشكلان المميّزان لساعة "أميدا" المُعاد تصميمها التي تعود إلى سبعينيات القرن العشرين، ومن رحم هذا الإرث الفخري وُلِدَت التحفة "إتش إم 5" ثم "إتش إم إكس"، والآن أضيف إلى هذين الشكلين دوّار التعبئة "الفأسي" الذي أصبح بمثابة بصمة مميّزة لـ"إم بي آند إف"، والذي استحوذ على صدارة المشهد على الوجه العلوي من "إتش إم 3"، أشهر موديلات "إم بي آند إف" حتى اليوم.

نجحت آلة قياس الزمن رقم 8 (أو اختصاراً: "إتش إم 8") في الجمع بين هذين الشكلين المميّزين، ثم دمجتهما مع تصميم عبقري مستوحى من سيارات سباق "كَن-أَم" العالي الإثارة – وعلى هذا المنول خرجت إلى النور قطعة مبتكرة تنعم بطبيعة خيالية تزيّن المعصم بتصميم هيكلي مبتكر.

أيها السادة، ابدأوا تشغيل محرّكاتكم.. واستمتعوا بأَزِيزها الذي يشبه صوت الرعد!

تنهض "إتش إم 8" من رماد تراث سيارات التيربو التي اعتادت على المشاركة في "كَن-أَم"، وهي سلسلة سباقات لم تُكتَب لها الاستمرارية، وفُتِحَ باب المشاركة فيها أمام السيارات و"كل متحرّك"، وكان من المفترض أن تحتفل تلك السلسلة بعيدها الخمسين في 2016.

أُجريت سلسلة سباقات "كأس التحدي الكَندي-الأَمريكي"، والتي يشار إليها اختصاراً بـ"كَن-أَم"، خلال الفترة من عام 1966 إلى 1987. وكان بروس ماكلارين قد طوّر أولى سياراته على الإطلاق لسلسلة سباقات "كَن-أَم" هذه، وعلى هذا النحو عمدت "ماكلارين"، "ولولا"، و"شابرال"، و"بي آر إم"، و"شادو"، و"بورشه"، كلها إلى تشغيل فرق تصنيع. وكانت القيود الخاصة بالفئات المسموح لها بالمشاركة في "كَن-أَم" بسيطة للغاية، ما أفسح المجال أمام مشاركة أحجام غير مسبوقة لمحرّكات السيارات، وتلك المزوّدة بالتيربو، والشحن الفائق، وبصفة أساسية التصميم الإيروديناميكي غير المقيّد على الإطلاق. وقد أسفر ذلك كله عن تطوير تقنيات رائدة في العديد من المجالات، وبخاصة في قطاع المحرّكات الفائقة القوة.

وتمتاز "إتش إم 8 كَن-أَم" بعلبة رشيقة ولكنها محددة الزوايا في ذات الوقت، كما تستعرض منشورين بصريين عموديين: أحدهما يدور قفزاً في الاتجاهين ويشير إلى الساعات، والآخر جرار ويشير إلى الدقائق، بينما يظهر دوّار التعبئة الفأسي المميّز على الوجه العلوي. ولكن يظل النجم الحقيقي في "إتش إم 8" مُمَثّلاً في "قضبان منع الانقلاب" (منع انقلاب السيارة عن طريق حفظ توازنها) الساحرة ذات التصميم المصقول والمستوحاة من سيارات سباق "كَن-أَم" الساحرة، وتمتد هذه القضبان من مقدمة الساعة إلى الجزء الخلفي المدبب والخادع المظهر. وبتصميم غير تقليدي بالنسبة لآلة سباق ميكانيكية بالكامل، جاء تأثيرها البصري صاعقاً.

ويصف ماكسيميليان بوسير مؤسس "إم بي آند إف" آلة قياس الزمن رقم 8 بقوله: *"في رأيي، هي واحدة من أروع القطع التي ابتكرتها على الإطلاق"*.

وجُرِشَت قضبان منع الانقلاب من كُتل صلبة من تيتانيوم الدرجة 5، ثم صُقِلَت يدوياً بعناية فائقة حتى أصبحت لامعةً، تماماً مثل المرايا العاكسة.

ويكشف محرّك "إتش إم 8" عن كامل بهائه أسفل غطاء البلّور الصفيري الشفاف الذي ينعم بنقاء بالغ يجعله شبه خفيّ من فرط نقائه. وللجزء المركزي المفتوح بالدوّار الفأسي المصنوع من الذهب المزرقن دور فاعل في إفساح المجال أمام الاستمتاع بتفاصيل الزخارف المتموّجة الدائرية التي تزدان بها الحركة، بينما يظهر قرصا مؤشري الساعات والدقائق عند الأركان.

وقد أسفر الاستعمال السخي للبلّور الصفيري العالي الشفافية عن سهولة وصول النظر إلى مختلف تفاصيل الحركة دون عائق يُذكر، ويقوم طابع الشفافية اللافتة مقام الأضواء الخلفية لمؤشرات الزمن، ما يجعها أكثر وضوحاً في النهار، بينما يسهم الضوء في شحن الطاقة إلى الأرقام المعالجة بطلاء "سوبر-لومينوڤا" المضيء على قرصيّ الساعات والدقائق لضمان أعلى مستويات الوضوح ليلاً. وفي "إتش إم 8"، يضطلع التصميم بدور فاعل في تعزيز الأداء الوظيفي، وبذلك لا يقف عن مجرّد اتباع متطلّبات ذلك الأداء.

**تم إطلاق "إتش إم 8 كَن-أَم" في نسختين: إحداهما من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم، والأخرى من الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم.**

**"إتش إم 8 كَن-أَم" بالتفصيل**

**الإلهام**

خلال طفولته، لطالما حلم ماكسيميليان بوسير أن يصبح مصمماً للسيارات، ولكن لم يمنحه القدر هذه الفرصة، وانتهى به المطاف إلى تصميم الساعات. ولكن، هل فعل ذلك حقاً؟ الأمر ليس بعيداً لمقارنة "إتش إم 8" بالسيارة، فقط ما عليك إلا إضافة محرّك تفوق قوّته 1000 حصان تحت غطاء البلّور الصفيري، ثم تركيب إطارات سباق ملساء أسفل الهيكل (الشاسيه).

ورغم أن قضبان منع الانقلاب المصقولة تمثّل العامل المشترك الذي يربط بين "إتش إم 8" وسيارات سباق "كَن-أَم" الخارقة، كانت روح التمرّد والخروج عن دائرة القواعد النمطية الرتيبة في الواقع مصدر إلهام "إتش إم 8".

**العلبة، وقضبان منع الانقلاب، والبلوّرات الصفيرية**

من أول وهلة، ربما تبدو طبقة البلّور الصفيري التي تغطي محرّك "إتش إم 8" دائريةً ومستقرةً أعلى الدوّار الفأسي الشكل، ولكن الواقع ليس كذلك؛ فكامل الجزء العلوي من العلبة مؤلّف من قطعة وحيدة من البلّور الصفيري بأقسام صفيرية معالجة بالمعدن لترك أثر مزرقن على الحواف. وبفضل طبقة البلّور الصفيري تلك، مجتمعةً مع قضبان منع الانقلاب المصقولة عند كل جانب، فإن الزيت يتجمع بالأسفل، وتتشكّل مؤشرات الزمن عبر منشورين بصريين يسلّطان الضوء على طابع الإبداع المذهل الذي يعتري "إتش إم 8".

وقضبان منع الانقلاب مصنوعة من تيتانيوم الدرجة 5، وبالتالي تنعم بالخصائص المتقدمة المُمَثّلة في خفّة الوزن والقوة والمتانة العالية. ولكن تلك القوة تحمل في طيّاتها سمة خاصة: إذ لا يتسم التيتانيوم بالمرونة العالية، ولا يمكن طيّه بسهولة وفق الانحناءات الطويلة المطلوبة، لذلك تحتّم جرش كل قضيب مانع للانقلاب من كتلة صلبة من تيتانيوم Ti-6Al-4V، وهو مركّب فريد يجمع بين التيتانيوم الخالص مع الألمنيوم بنسبة 6%، والڤاناديوم بنسبة 4%، علاوة على كميات ضئيلة من الحديد والأوكسجين. ويمتاز مركّب Ti-6Al-4V بقوّته الفائقة مقارنةً بالتيتانيوم الخالص المستخدم تجارياً، كما ينعم بتركيبة ممتازة من الخفّة، والمتانة، ومقاومة التآكل.

وعند إقلاب "إتش إم 8"، يظهر وجهها الخلفي الذي يحمل لمحة من عالم السيارات: فشأن محرّكات غالبية السيارات التي تشتمل على "حوض زيت" بالأسفل، فإن "إتش إم 8" تشتمل على حوض زيت ثنائي أسفل محرّكها.

**المحرّك**

تعمل "إتش إم 8 كَن-أَم" بوحدة مطوّرة داخلياً تدور في الاتجاهين للإشارة إلى الساعات قفزاً وإلى الدقائق بمؤشر جرار، بالاستناد إلى حركة أساسية من نوعية "سويند". وتم إقلاب الحركة من أجل تسكين دوّار التعبئة على الوجه العلوي، كما تم تعديلها بحيث تتولّى تحريك وحدة المؤشرات الموظف بها منشور بصري. وتم صقل الحركة وزخرفتها وفق أعلى المستويات وأرقاها، وهو أمر ضروري كي يكون المشهد مرئياً بالكامل من الأعلى. وتحتفظ الساعة بالطاقة الاحتياطية لمدة 42 ساعة.

**المؤشرات والمنشورات العاكسة**

جاءت الوحدة التي تدور في الاتجاهين للإشارة إلى مرور الساعات قفزاً وإلى الدقائق بمؤشر جرار في "إتش إم 8" معالجةً بالمعدن عبر قرصين متراكبين (أحدهما للساعات، والآخر للدقائق)، وجاءا مغطيين بكاملهما بمادة "سوبر-لومينوڤا" المضيئة، فيما تم إنتاج الأرقام الكبيرة من خلال تغطية كل الأجزاء بمادة مضيئة عدا الأرقام ذاتها.

ويدور القرصان أفقياً أعلى الحركة، ويظهران عند أركان غطاء المحرّك الشفاف. ورغم ذلك، فإن مؤشرات الزمن تُعرَض رأسياً في "لوحة عدادات" على الوجه الأمامي للعلبة. ولتحقيق ذلك، تعاونت "إم بي آند إف" مع مورّد للعدسات البصرية العالية الدقة من أجل تطوير مناشير عاكسة من البلّور الصفيري كي تعكس الضوء من الأقراص بزاوية 90 درجة. وتعمل هذه المناشير أيضاً على تكبير المؤشرات بنسبة 20% من أجل تعزيز وضوحها.

وتشتمل "إتش إم 8" على منشورين مستقلّين من البلور الصفيري لمؤشريّ الساعات والدقائق، واللذان يتخذان شكل الوتد بحواف محسوبة بدقة لضمان انعكاس الضوء (وبالعكس) من المؤشرات الأفقية إلى العمودية بدلاً من انعطافه (ثنيه). وتوفر عدسة محدّبة تستقر على الواجهة الأمامية خاصية تكبير المؤشرات.

ومن المعروف أن البلّور الصفيري يتسم بأنه أكثر صعوبةً في التعامل معه من زاوية الدقة البصرية مقارنةً بالزجاج، كما قد يستغرق عمليات تطوير طويلة ويتطلّب عنايةً فائقةً خلال إنتاجه من أجل ابتكار البلّورات بما يعكس ويثني أشعة الضوء دون أدنى تشوّه. ولأن مؤشرات الزمن معكوسة، فإن الأرقام المطبوعة على الأقراص تكون معكوسةً كي يتم عرضها بشكل صحيح على "الميناء".

وتجعل الواجهة الأمامية العمودية من "إتش إم 8 كَن-أَم" ساعةً ممتازةً للسائقين، إذ لم يعد من الضروري أن يرفع السائق معصمه عن عجلة القيادة لقراءة المؤشرات بدقة تامة.

**سباق "كَن-أَم"**

في ستينيات القرن العشرين، كان سباق فورمولا-1 للسيارات أوروبياً بصفة أساسية، وكان يُجرى وفق نظام صارم للغاية، حيث لم يكن مسموحاً إلا بتعديلات ضئيلة للغاية على قواعده الشديدة الحزم التي تمت صياغتها بهدف إبطاء سرعة السيارات المشاركة. وكانت المحركات تُطوَّر بقدرة 600 قوة حصانية *بحد أقصى*. وعليه، شعر بعض المتسابقين من أمريكا الشمالية بالإحباط نتيجة كل هذه القيود الصارمة، وعليه قرروا استحداث سلسلة سباقات خاصة بهم أُطلِقَ عليها "كأس التحدي الكندي-الأمريكي" (والذي اشتهر بالاختصار "كَن-أَم"). وقد قدمت هذه السلسلة العديد من أعظم الأسماء في عالم سباقات السيارات، منها "لولا" و"ماكلارين". ولم يكن لسلسلة سباقات "كَن-أَم" أية قواعد عدا الانطلاق بسرعة!

وكان "كأس التحدي الكندي-الأمريكي" هذا عبارة سلسلة سباقات خاضعة لأحكام المجموعة 7 الخاصة بالسيارات الرياضية التابعة لنادي السيارات الرياضية بأمريكا (SCCA) وأندية السيارات الرياضية الكندية (CASC)، وأجريت سباقات هذه السلسلة خلال الفترة من 1966 إلى 1987، حيث أقيم سباقان اثنان في كندا، وأربعة سباقات في الولايات المتحدة الأمريكية في كل موسم. ولأن التصنيف سمح نظرياً بمشاركة "كل متحرّك" فيما يتعلق بحجم المحرّك وطاقته وطبيعته الإيروديناميكية، تحوّل "كَن-أَم" إلى نبع للابتكارات التقنية. وثمة تأثير بالغ خلّفته مكوّنات المركبات المختلفة على فعاليات سباق "كَن-أَم"، من الأجنحة، إلى الشحن التيربيني، وحتى الطبيعة الإيروديناميكية المعنيّة بتأثيرات الجاذبية الأرضية، وأيضاً على بعض الخامات، مثل التيتانيوم. وطالما أن السيارة بها مقعدان، وتشتمل على مكونات للهيكل حول الإطارات، وتستوفي قواعد السلامة الأساسية، كانت في الغالب تتأهّل للسباق. وفي ذروة شهرتها، كانت سباقات "كَن-أَم" تشتمل على أكثر تقنيات السباقات تقدماً في العالم، بمشاركة محرّكات بقوة 1000 حصان مقارنةً بسباق فورمولا-1 الذي تتراوح قوة السيارات المشاركة فيه من 500 إلى 600 حصان في ذلك الوقت، وبالتالي قطعت بعض سيارات "كَن-أَم" بعض المسارات أسرع من سيارات فورمولا-1.

كما أسهمت قضبان منع الانقلاب المدهشة في ضمان سلامة السائق حال انقلاب تلك السيارة الفائقة القوة رأساً على عقب.

ورغم أن غياب القيود الصارمة كان أبرز ما يجذب الانتباه إلى "كَن-أَم"، فإن هذا السباق المستمر في تطوير المزيد من القوة، وسهولة التعامل، والارتقاء بالتركيب الإيروديناميكي، كان مكلفاً للغاية. وحينما يمكنك فعل أي شيء في سيارة سباق لجعلها تنطلق بسرعة أكبر، فإن ذلك يتكلف كثيراً – وإذا لم تُقدِم أنت على ذلك، فلربما تُقدِم الفرق الأخرى عليه. وفي عام 1972، طوّرت "بورشه" سيارة 917 بمحرّك مسطّح سعة 12 أسطوانة، ما أسهم في زيادة القوة الحصانية بشكل مدهش بما يصل إلى 1580 حصاناً. وقد أطلقت "بورشه" على تلك التحفة الاسم "تيربوبانزر"، والتي لم يزد وزنها عن 816 كيلوغراماً فقط، وكانت تلك السيارة قادرةً على الانطلاق بسرعة تتجاوز 380 كيلومتراً (240 ميلاً) في الساعة على الطرقات المستقيمة. وبطبيعة الحال، كانت "تيربوبانزر" سائدةً للغاية في عام 1973 لدرجة أن قاعدة أقل مستوى لاستهلاك الوقود ظهرت في الموسم التالي.

ومع بداية سبعينيات القرن العشرين، بدت الأمور واضحةً تماماً. ومع أزمة النفط التي تبعها كساد لم يكن مشجّعاً لإقامة سلسلة سباقات باهظة التكلفة للغاية على هذا النحو، لم يستمر سباق "كَن-أَم" الذي أجريت آخر دوراته في عام 1974.

المواصفات التقنية لساعة "إتش إم 8 كَن-أَم"

المحرّك

محرّك ثلاثي الأبعاد لقياس الزمن تم تصميمه وتطويره من قِبَل "إم بي آند إف" بالاستناد إلى كاليبر أساسي من "جيرار-بيرغو"

دوّار تعبئة أوتوماتيكية فأسي الشكل من الذهب عيار 22 قيراطاً

الطاقة الاحتياطية: 42 ساعة

تذبذب الميزان: 28800 ذبذبة في الساعة/4 هرتز

عدد المكوّنات: 247

عدد الجواهر: 30

الوظائف/المؤشرات

**مؤشر يدور في الاتجاهين للساعات وآخر جرار للدقائق، ويتم عرضهما عبر منشورين بصريين يعكسان الضوء ويكبرانه**

**العلبة**

الخامة: النسختان الافتتاحيتان من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم، ومن الذهب الأحمر عيار 18 قيراطاً والتيتانيوم

الأبعاد: 49 ملم × 51.5 ملم × 19 ملم

عدد المكونات: 60 مكوّناً

مقاومة تسرُّب الماء: 30 متراً / 90 قدماً / 3 وحدات ضغط جوي

**البلّورات الصفيرية**

بلّورات صفيرية - من الأمام، ومن الخلف، ومن أعلى، ومن أسفل - وكلها معالجة بطلاء ضد الانعكاس على الوجهين

الحزام والمشبك

الحزام من جلد التمساح الأمريكي المحاك يدوياً باللون الأزرق البحري (نسخة الذهب الأبيض) وبالبني الداكن (نسخة الذهب الأحمر)، مع مشبك قابل للطي من نفس خامة العلبة

"الأصدقاء" المسؤولون عن "إتش إم 8 كَن-أَم"

*الفكرة:* ماكسيميليان بوسير / إم بي آند إف

*تصميم آلة قياس الزمن:* إريك غيرود / إريك غيرود ديزاين استوديو

*الإدارة التقنية والإنتاجية:* سيرج كريكنوف / إم بي آند إف

*الأبحاث والتطوير:* غيوم تيڤنان، وروبن مارتينيز / إم بي آند إف

*تطوير الحركة:* غيوم تيڤنان / إم بي آند إف

*أساس الحركة:* ستيفانو ماكالوزو، ورافاييل أكرمان / جيرار بيرغو

*العلبة:* فابيان شابات، وريكاردو بيسكانتي / لي آرتيزان بواتييه

*التشكيل العالي الدقة للتروس، والمسننات، والمحاور:* دومينيك غاي / دي إم بي هورلوجيري، وإيڤ باندي / باندي، وجان-فرانسوا موجون / كرونود

*الزنبرك الرئيسي:* ألان باليه / إلفيل

*الصفائح والجسور:* رودريغ بوم / داماتِك، وبينامين سيغوند / AMECAP

*دوّار التعبئة المشمول بالغموض:* دوني ڤيلار / سندري إي ميتو، وبيير- ألبرت ستاينمان / بوزيتيڤ كوتنغ

*صقل مكونات الحركة يدوياً:* جاك-أدريان روشا، ودوني غارسيا / سي-إل روشا

*تجميع الحركة:* ديديه دوماس، وجورج ڤيسي، وآن غوتيه، وإيمانويل مايتر، وهنري بورتيبويف، وتوماس إمبيرتي / إم بي آند إف

*التشغيل الآلي الداخلي:* ألان لومارشان / إم بي آند إف

*مراقبة الجودة:* سيريل فاليه / إم بي آند إف

*البلّورات الصفيرية:* سيباستيان سانسو، وغريغوري إسيريك / سيبال

*المعالجة المعدنية للبلّورات الصفيرية:* رولاند رينر / إيكونورم

*قرص الساعات والدقائق، والمناشير البصرية:* جون-ميشيل بيلاتو، وجيرار غيرن / بلوش

*التاج:* جون- بيير كاسار / شيڤال فرير

*المشبك:* دومينيك مينييه، وبرتران جونيه / جيه آند إف شاتولان

الحزام:أوليڤييه بورنوت / كميل فورنت

*العلبة****:*** أوليڤييه بيرتون / آه تي إس أتلييه لوكس

لوجستيات الإنتاج: *ديڤيد لامي، وإيزابيل أورتيغا / إم بي آند إف*

*مسؤولو العلاقات العامة:* شاري ياديغاروغولو، وڤيرجيني ميلان، وجولييت دورو / إم بي آند إف

*صالة "ماد غاليري":* هيرڤي إستيين / إم بي آند إف

*المبيعات:* باتريشيا دوڤيلار، وفيليب أوغل / إم بي آند إف

*التصميم الغرافيكي:* صموئيل باسكييه / إم بي آند إف، وأدريان شولتز، وجيل بوندالاز / زد+زد

*التصوير الفنّي للساعة:* مارتن ڤان دير إند

*تصوير الشخصيات:* ريجيس غولاي / فيدرال

*مسؤولو موقع الويب:* ستيفان باليه / نورد ماغنيتيك، وڤيكتور رودريغيز / نيميو

*المادة الفيلمية:* مارك-أندريه ديشو / ميد إن سويتزرلاند

*النصوص:* إيان سكيليرن / كويل آند باد

**إم بي آند إف".. نشأتها كمختبر للمفاهيم**

احتفلت "إم بي آند إف" في 2015 بمرور عشر سنوات منذ تأسيسها، ويا له من عِقد مهم بالنسبة لمختبر المفاهيم الساعاتية الأول من نوعه على مستوى العالم، فقد شهدت تلك الفترة: 10 سنوات **من** الإبداع الطاغي، وابتكار 11 حركة كاليبر مميّزة أعادت تشكيل الخصائص الأساسية لـ"آلات قياس الزمن" التي حظيت بإعجاب منقطع النظير، وكذلك الكشف عن آلات "ليغاسي ماشين" التي أصبحت "إم بي آند إف" تشتهر بها.

بعد 15 عاماً قضاها في إدارة أفخم ماركات الساعات، استقال ماكسيميليان بوسير من منصب المدير العام لدار "هاري ونستون" عام 2005 من أجل تأسيس "إم بي آند إف" (اختصار لعبارة: ماكسيميليان بوسير وأصدقاؤه)، والتي هي عبارة عن مختبر للمفاهيم الفنية والهندسية الدقيقة مكرّس حصرياً لتصميم وإنتاج كميات صغيرة من الساعات التي تعكس مفاهيم أصيلة ومميّزة، والتي يبدعها بوسير بالتعاون مع المهنيين الموهوبين الذين يحترمهم ويستمتع بالعمل معهم.

وفي 2007، كشفت "إم بي آند إف" عن أولى آلات قياس الزمن من إنتاجها، تحت اسم "إتش إم 1"، والتي امتازت بعلبة نحتية وثلاثية الأبعاد اشتملت في قلبها على محرّك جميل التصميم (أي: الحركة) مثّل معياراً آلات قياس الزمن الرفيعة التي ظهرت فيما بعد، وهي: "إتش إم 2"، و"إتش إم 3"، و"إتش إم 4"، و"إتش إم 5"، و"إتش إم 6"، ثم "إتش إم إكس" – وكلها آلات تعلن ضمن وظائفها عن مرور الزمن وليست آلات مقصورة على الإعلان عن مرور الزمن.

وفي 2011، أطلقت "إم بي آند إف" مجموعة آلات "ليغاسي ماشين" ذات العُلب الدائرية، والتي تمتّعت بتصاميم أكثر كلاسيكيةً (بمفهوم "إم بي آند إف"، ليس أكثر) ومثّلت احتفاءً بقمم الامتياز التي بلغتها آليات الساعات التي أبدعها عظماء المبدعين في القرن التاسع عشر عبر إعادة تفسير الساعات المشتملة على آليات معقّدة التي أبدعها عباقرة صانعي الساعات في الماضي من أجل ابتكار أعمال فنية عصرية. وصدر عقب "إل إم 1" و"إل إم 2" التحفة "إل إم 101"، وهي أول آلة من "إم بي آند إف" تشتمل على حركة مطوّرة بكاملها داخل الدار. وقد شهد عام 2015 إطلاق "ليغاسي ماشين بِربتشوال" التي تشتمل على آلية تقويم متكاملة بشكل تام. وتقوم "إم بي آند إف" بصفة عامة بالمبادلة بين إطلاق موديلات جديدة، ما بين آلات قياس الزمن "هورولوجيكال ماشين" غير التقليدية بالمرّة، وآلات "ليغاسي ماشين" التاريخية المستوحاة من الماضي.

وعلاوة على "هورولوجيكال ماشين" و"ليغاسي ماشين"، ابتكرت "إم بي آند إف" أيضاً صناديق موسيقية مأخوذة عن عصر الفضاء (ميوزيك ماشين 1، و2، و3) بالتعاون مع دار "روج"، وأيضاً ابتكرت ساعات مكتب غير تقليدية على شكل محطة فضاء (ستارفليت ماشين)، وأخرى على شكل عنكبوت (أراكنافوبيا)، علاوة على ساعتيّ مكتب تتخذان شكل روبوتين مدهشين (ملكيور، وشيرمان).

وقد حصلت "إم بي آند إف" على عدد من الأوسمة الرفيعة التي تسلط الأضواء على الطبيعة الابتكارية التي غلبت على رحلة "إم بي آند إف" منذ تأسيسها حتى اليوم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر حصولها في مسابقة *Grand Prix d'Horlogerie de Genève (جائزة جنيڤ الكبرى للساعات الفخمة)* لعام 2012 على جائزة الجمهور (التي تم التصويت عليها من قِبَل عشّاق الساعات)، وكذلك على جائزة أفضل ساعة رجالية (التي صوّت عليها أعضاء لجنة التحكيم المحترفين) عن تحفتها "ليغاسي ماشين رقم 1". وفي مسابقة "*جائزة جنيڤ الكبرى للساعات الفخمة"* لعام 2010، كانت "إم بي آند إف" قد فازت بجائزة الساعة ذات أفضل فكرة وتصميم عن تحفتها "إتش إم 4 ثندربلوت". وأخيراً وليس آخراً، فازت "إم بي آند إف" في 2015 بجائزة "رِد دوت: الساعة الأفضل على الإطلاق" – وهي الجائزة الكبرى في جوائز "رِد دوت" العالمية، تكريماً لتحفتها "إتش إم 6 سبيس بايرت".